

المدخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال الفنان "جون موريس" وتأثيرها الجمالي على المشغولة الخشبية في اعمال طلاب كلية التربية النوعية جامعة الفيوم.

The plastic entries of compositional structure in the work of artist "John Morris" and its aesthetic influence on the wooden work of the students of the Faculty of Specific Education, Fayoum University.

أ.م.د/ أميرة عبد الله سيد أحمد مقلد

أستاذ أشغال الخشب المساعد بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم

Assist. Prof. Dr. Amira Makled

Assistant Professor - Faculty of Specific Education, Fayoum University

aam15@fayoum.edu.eg

ملخص البحث:

يتناول البحث الدراسة التحليلية للمداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال الفنان الاسترالي "جون موريس" الذي اكتسب شهرة عالمية بسبب نجاحه الفني الذي يرجع إلى افكاره الابداعية التي تتميز بالإبداع والابتكار ورؤيته الفنية التي تميزه عن غيره من الفنانين، وأعماله الفنية ومشغولاته الخشبية المحملة بالعديد من القيم الجمالية والتشكيلية لما تتضمنه من السمات تشكيلية والتقنية المتنوعة والمفردات التشكيلية المبتكرة والغير تقليدية، حيث اعتمد (موريس) في صياغة أعماله الفنية على طريقة التشريح والتفتيت لميكانيكا أعضاء الجسم البشري من هياكل عظمية وتشريح عضلي واطراف صناعية وخاصة عند المرآه معتمداً على عنصر الاثارة، وأيضاً التعبير عن الشخصيات المجنحة التي أخذت جانباً سريالياً وذلك بإضافة بعض أجنحة الفراشات والطيور المتنوعة للشخصيات الأدمية عن طريق التفتيت والتفكيك واعادة التجميع والتركيب للعناصر المفككة برؤية مستحدثة وفكر واعٍ، وقد تناولت الباحثة أعمال الفنان "جون موريس" من خلال تصنيفها إلى خمسة مداخل فنية مختلفة وهي: المدخل الأول: مشغولات خشبية تناولت الشخصيات- المدخل الثاني: مشغولات خشبية تناولت الشخصيات المجنحة - المدخل الثالث: مشغولات خشبية تناولت الوجوه والرؤوس - المدخل الرابع: مشغولات خشبية تناولت الطيور والحيوانات - المدخل الخامس: مشغولات خشبية تناولت الرسم والتصوير والكولاج. وقد استخلصت الباحثة أهم المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال الفنان "جون موريس" والافادة منها ومن تأثيرها الجمالي في تدريس مقرر أشغال الخشب لطلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم، وذلك بالاستلham منها والوصول الى صياغات فنية وحلول تشكيلية وتقنية يمكن أن تساعد على اثراء بنائية المشغولات الخشبية وتضمينها بالعديد من القيم الجمالية والتشكيلية وبالتالي اثراء مجال فنون أشغال الخشب.

الكلمات الرئيسية

البنائية التركيبية، جون موريس، الغرابة، الابداع

Abstract:

The research deals with the analytical study of the intellectual and aesthetic approaches to structural constructivism in the works of the Australian artist "John Morris", who gained international fame due to his artistic success, which is due to his creative ideas that are characterized by strangeness and innovation and his artistic vision that distinguishes him from other artists, and which distinguishes his artwork and woodwork from others. Because of its various plastic and technical features and innovative and unconventional vocabulary, Morris

relied, in formulating his artwork, on the method of dissection and fragmentation of the mechanics of the human body organs, such as skeletons, muscular anatomy and prosthetic limbs, especially in the mirror, depending on the element of excitement, and also the expression of winged characters that She took a surreal aspect by adding some wings of butterflies and birds to the various human figures by disintegrating, disassembling, reassembling and reassembling the disassembled elements with an updated vision and conscious thought. The first approaches: Wooden crafts dealing with the characters - Figures -The second approaches: Wooden crafts dealing with winged figures - Winged Figures. The third approaches: Wooden artifacts that dealt with faces and heads - Heads and Faces. The Fourth approaches: For the Fourth Entrance: Wooden artifacts that dealt with birds and animals - Birds and Animals .The Fifth approaches: Wooden artifacts that dealt with drawing, painting and collage - Drawing and Painting and Collage.

The researcher extracted the most important intellectual and aesthetic approaches to structural constructivism in the works of the artist "John Morris" and benefited from them in teaching the woodworks course to students of the fourth year at the Department of Art Education at Fayoum University by drawing inspiration from them and reaching artistic formulations and plastic and technical solutions that can help enrich the woodwork and include it with strangeness and innovation. Thus enriching the field of woodworking arts.

Keywords:

Structural Constructivism, John Morris, Strangeness, Innovation

مقدمة:

إن الفنان التشكيلي يسعى دائماً للبحث عن المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية الجديدة والأساليب الأدائية والتقنية المستحدثة، وذلك من خلال دأبه وحرصه الدائم على متابعة كل ما هو جديد في عالم الفن التشكيلي الذي يتميز بمواكبه روح العصر والتقدم والتطور التكنولوجي في الخامات والآلات والادوات والتقنيات.

ويعد مجال فنون أشغال الخشب من أهم المجالات الفنية التطبيقية التي تهتم بالجوانب الفنية والقيم الجمالية دون أن تغفل الأصول الصناعية والمداخل التشكيلية والجمالية والأساليب الأدائية والتقنية المستخدمة في معالجة أسطح المشغولات الخشبية، لذلك فمحاولة الاهتمام والنظر إلى المداخل التشكيلية والجمالية والسماح التقنية يعد من المراحل الهامة التي تجذب انتباه ممارس الفن بصفة عامة ودارسي فنون أشغال الخشب بصفة خاصة، حيث أن استمرار البحث والاطلاع على الأعمال الفنية المبتكرة والغير تقليدية التي تتميز بحداثة الفكرة وغرابتها يساعد دارسي الفن على اكتشاف ابعاد جمالية وتشكيلية جديدة قد تساهم في تنمية تفكيره الابتكاري والابداعي والارتقاء بمستوى أداءه التقني والفني.

وقد نشأت فكرة هذا البحث سعياً من الباحثة للاستفادة من الدراسة التحليلية للمداخل التشكيلية في أعمال الفنان "جون موريس" وذلك بهدف الوصول الى صياغات فنية للمشغولة الخشبية تتميز بالإبداع والثراء الجمالي نتيجة لتضمينها بالعديد من القيم الجمالية.

مشكلة البحث:

من واقع ممارسة الباحثة لتدريس مقرر فنون أشغال الخشب لطلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة الفيوم لاحظت أن هناك نواحي قصور وضعف عند الطلاب خاصة في الحويلة البصرية لعدم اطلاعهم الكافي على أعمال الفنانين الاجانب وعلى ثقافة الغير، بالإضافة إلى افتقار تصميماتهم للقيم الجمالية والتشكيلية وانعدام التخيل والرؤية الفنية للأعمال الفنية الثلاثية الابعاد وطرق اثراء بنائيتها التركيبية، ومن خلال البحث الدائم للباحثة واطلاعها على كل ما هو جديد في مجال فنون اشغال الخشب وجدت الباحثة أن أعمال الفنان "جون موريس" تتضمن العديد من المداخل التشكيلية التي تأخذ جانباً كبيراً من الأهمية نظراً لتعدد الصياغات الفكرية والجمالية التي تميزت بها، حيث أعتد "موريس" في صياغة وتنفيذ أعماله الفنية على البنائية التركيبية والتي يمكن الافادة من تأثيرها الجمالي على المشغولة الخشبية واثراء بنائيتها في اعمال طلاب كلية التربية النوعية جامعة الفيوم.

وعلى هذا النحو تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:-

■ هل يمكن الاستفادة من التأثير الجمالي للمداخل التشكيلية في أعمال الفنان "جون موريس" لإثراء بنائية المشغولة الخشبية في اعمال طلاب كلية التربية النوعية جامعة الفيوم؟.

أهمية البحث:

- الكشف عن الرؤية الفنية للفنان (جون موريس).
- الكشف عن المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال الفنان "جون موريس".
- يسهم البحث في اثراء بنائية المشغولة الخشبية من خلال التعرف على المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال الفنان "جون موريس" وتأثيرها الجمالي.
- يسهم البحث في فتح افاق تشكيلية جديدة من خلال الدمج بين أكثر من أسلوب تقني.
- تنمية قدرة الطلاب على الاستلها من أعمال (موريس) كأحد مصادر إثراء ثقافتهم الفنية والتقنية وتنمية وعيهم الجمالي بالاستلها من ثقافة الغير، وتنمية قدراتهم الفنية على ابتكار مشغولات خشبية تتميز بالإبداع.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ايجاد مداخل ابداعية لتدريس مجال فنون أشغال الخشب عن طريق:

- 1- دراسة تحليلية فنية لنماذج من أعمال الفنان "جون موريس" للوقوف على أهم المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعماله.
- 2- اثراء بنائية المشغولة الخشبية استناداً على الاستلها من المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال "جون موريس" وتأثيرها الجمالي كمنطلق تصميمي ابتكاري في اعمال طلاب كلية التربية النوعية جامعة الفيوم.

فرض البحث:

يفترض البحث أن:

- وجود اثر جمالي لدراسة المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال الفنان "جون موريس" على اثراء بنائية المشغولة الخشبية في اعمال طلاب كلية التربية النوعية جامعة الفيوم.

حدود البحث:

- تناول نماذج من أعمال الفنان "جون موريس" بالوصف والتحليل للاستلهم منها ومن تأثيرها الجمالي كمنطلق تصميمي ابتكاري لإثراء بنائية المشغولة الخشبية في اعمال طلاب كلية التربية النوعية جامعة الفيوم.
- اجراء تجريبي علي عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية - جامعة الفيوم في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، لتنفيذ مشغولات خشبية ثنائية وثلاثية الأبعاد.
- يقتصر التجريب البحثي في التجربة الطلابية على الخامات والادوات الاتية:-
- خامة الأخشاب الطبيعية (زان، سويدي، عزيري، موجنا، جوز ترك) والأخشاب الصناعية (MDF)، والتوليف باستخدام بعض المواد المكملة والمجملة مثل (السلاسل المعدنية بأحجامها وأشكالها والوانها المختلفة، التروس المعدنية، رقائق من معدن الصاج، اكريلك باللون الازرق).
- استخدام مجموعة من الآلات الميكانيكية مثل (منشار أركيت كهربائي، صاروخ، راوتر، شنيور كهربائي، صنفرة قرص)، والأدوات اليدوية مثل (مجموعة متنوعة من الازاميل، دقماق، مبارد خشابي متنوعة الاحجام والاستخدامات، صنفرة بدرجات مختلفة، قلم رصاص، مسطرة، متر).

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في الاطار النظري، كما يتبع المنهج شبه التجريبي في الاطار التطبيقي واختيار عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بجامعة الفيوم، واختيار نظام المجموعة الواحدة مع القياس القبلي (وهو قبل تطبيق التجربة الطلابية)، والاختبار البعدي (وهو بعد تطبيق التجربة الطلابية) لنفس المجموعة.

أدوات البحث:

- 1- اختبار تطبيق (قبلي/ بعدي) يطبق على عينة البحث للكشف عن مدى قدرة الطلاب على الافادة من الدراسة التحليلية للمداخل التشكيلية في أعمال الفنان "جون موريس" والاستلهم منها ومن تأثيرها الجمالي كمنطلق تصميمي ابتكاري، وذلك بهدف الوصول الى صياغات فنية جديدة ومستلهمة تساعد على اثراء بنائية للمشغولة الخشبية في اعمال طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بجامعة الفيوم.
- 2- اجراء التجربة الطلابية على عينة البحث.
- 3- اجراء اختبار تطبيقي بعدي على عينة البحث في التجربة الطلابية.
- 4- اعداد وتطبيق استمارة تقييم للمشغولات الخشبية ناتج التجربة الطلابية.
- 5- التحليل الاحصائي للنتائج ومناقشتها.

مصطلحات البحث:**البنائية: Constructivism**

هي اتجاه في الفن يتمتع بشكل خاص، رغبة في خلق حقيقة جديدة مستقلة عن الطبيعة، ويتجه نحو اللاموضوعية Non Objective، ومن مبادئ هذا الاتجاه تحقيق الايقاع الديناميكي بتمثيل عنصر الزمان والمكان^(١).

وتقصد بها الباحثة اجرائياً أنها اتجاهاً فكرياً وفلسفياً يبحث عن الحقيقة الكامنة وراء جوهر الاشياء المكونة للطبيعة ومخالفة قوانين الطبيعة وتغير بنيتها الانشائية وتحليلها وتفتيتها الى مجموعة من العناصر والاجزاء الصغيرة، وذلك لخلق علاقة ديناميكية بين الخطوط والفراغات واعطاء المشاهد للمشغولة الخشبية الاحساس بالخفة والرشاقة والجمال بالاستلهام من المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال الفنان "جون موريس" والإفادة من تأثيرها الجمالي وما تتضمنه من قيم جمالية.

التركيبية: Structural

وتقصد بها الباحثة اجرائياً أنها عملية بنائية تركيبية يتم فيها بناء العناصر والاشكال بعد تفكيكها وتقسيمها على أساس الخصائص السيكلوجية والمظهر الخارجي للعنصر في الطبيعة واعادة بنائها في هيئة مشغولات خشبية ثنائية وثلاثية الابعاد وذلك باستخدام أسلوب التوليف للخامات سابقة التجهيز سواءً الطبيعية أو الصناعية ثم استخدام أسلوب التركيب والتجميع بهدف الوصول لحلول مبتكرة وابداعية.

التأثير الجمالي: Aesthetic effect

الجمالية هي "تنظيم العناصر البصرية ضمن نطاق علاقتها بكلية العمل الفني" (٢)، وتقصد به الباحثة اجرائياً أنه ذلك الاثر الجمالي الناتج عن كل ما تتضمنه بنائية وتكوين الاعمال الفنية للفنان "جون موريس" من قيم جمالية (إيقاع واتزان ووحدة وسيادة وتناسب) وعناصر تشكيلية (نقطه وخط ومساحة وكتلة ولون وملمس وفراغ) وعلاقات انشائية (تراكب وتجاور وتماس الحذف والاضافة...)، ونتيجة لتضافر تلك العناصر مع بعضها البعض وتنوع السمات التشكيلية والتقنية ينتج ذلك التأثير الجمالي الذي يمكن الافادة منه في إثراء بنائية المشغولة الخشبية لطلاب كلية التربية النوعية بجامعة الفيوم وذلك بالاستلهام من المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعماله.

الجانب الأول : الاطار النظري

أولاً: الفنان الاسترالي "جون موريس" "John Morris".

ثانياً: عرض الرؤية الفنية لأعمال الفنان "جون موريس".

ثالثاً: المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال الفنان "جون موريس" وتأثيرها الجمالي.

رابعاً: الاثر الجمالي للمداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال الفنان "جون موريس" وطرق الافادة منها في اثراء بنائية المشغولة الخشبية في اعمال طلاب كلية التربية النوعية جامعة الفيوم.

خامساً: تحليل نماذج من الأعمال الفنية للفنان "جون موريس" للكشف عن المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية والوقوف على اهم السمات التشكيلية والتقنية المميزة لها، وذلك بتناول عمل فني واحد في كل مدخل من المداخل الفنية الخمسة التي تميز اتجاهاته.

أولاً: الفنان الاسترالي "جون موريس" "John Morris" :-

حياته الشخصية:

ولد الفنان "جون موريس" "John Morris" في إنجلترا عام ١٩٦٣م، ثم انتقل إلى استراليا عندما كان في الثالثة من عمره عام ١٩٦٦م، حصل (موريس) على دبلوم الفنون في التصميم الجرافيكي من كلية كوينزلاند للتصميم الجرافيكي عام ١٩٨٣م وعمل في بداية حياته كرسام ونحات، حيث كانت بداياته النحتية في العشرينات من عمره حيث بدأ بالنحت على البولي إستر

الراتنجي والشمع، ثم أنتقل إلي النحت على البرونز وكانت نتائج أعماله سيئة لكنه لم ييأس واستمر في المحاولة والتعلم إلى أن أتقن النحت المعدني، وأعتمد (موريس) وقتها في صياغة أعماله الفنية على الأسلوب التقليدي الكلاسيكي، وبعد عدة سنوات وفي عام ١٩٩٦ أنتقل (موريس) للتجريب في النحت على الخشب حيث قدر صفات الخشب الجمالية والتشكيلية، وذلك بعد أن أتقن النحت المعدني مما دفعه لاتجاه جديد وهو محاولة الدمج بين الخشب مع المعدن والخامات المكملة الأخرى سعياً منه لخلق أعمالاً فنية متناغمة تقنياً ولونياً تتميز بالغرابة والابداع والابتكار.

ثانياً: عرض الرؤية الفنية لأعمال الفنان (جون موريس):-

قدم الفنان "جون موريس" أعمالاً فنية اكتسبت شهرة عالمية وكان سبب نجاحه الفني يرجع إلى رؤيته الفنية التي تميزه عن غيره من الفنانين والتي تميز أعماله عن غيرها، حيث اعتمد (موريس) في صياغة أعماله الفنية على طريقة التشريح والتفتيت لميكانيكا الأعضاء الطبيعية للجسد البشري وغير البشري بالإضافة إلى الاطراف الصناعية، حيث اشتملت أعماله على الشخصيات المجنحة والطيور والحيوانات، وذلك عن طريق التفكيك وإعادة التجميع والتركيب للعناصر المفككة جنباً إلى جنب برؤية فنية مميزة تتبع من فكر واعٍ ورؤية فنية مستحدثة وغير تقليدية ونظرة ثاقبة للجسد البشري، حيث جاءت أعماله بوجهات نظر متناقضة بين الظلام والضوء، وسحر الخيال الخارق والواقع الصارخ، والنعومة والضعف والقوه في أن واحد.

واعتمد (موريس) في صياغة أعماله الفنية على التنوع في استخدام خامة الأخشاب الطبيعية الاسترالية المنشأ بمختلف أنواعها حيث تتميز استراليا بوجود مساحات شاسعة من الغابات التي تساعد على توفير مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأشجار التي يتم استخراج الاخشاب الصلبة منها واللينة والتي تتدرج مجموعاتها اللونية بدءاً من اللون الأبيض والبيج الفاتح والمحمر والداكن واللون الأصفر والأحمر وصولاً إلى اللون الأسود بتدرجاتهم اللونية المختلفة، والتي تصلح لمختلف عمليات التشغيل مثل صناعة (الأثاث، والارضيات، والتحف والأعمال الفنية)، بالإضافة إلى أن (موريس) اعتمد في صياغة أعماله الفنية على أسلوب التطعيم والتوليف باستخدام بعض الخامات المكملة مثل المعادن المختلفة والنحاس والفولاذ المقاوم للصدأ والجلود، بالإضافة إلى الابازيم والاشرطة واستخدام قطع من الأجهزة التجارية مثل الكاميرا والافوميتر وبعض الدوائر الكهربائية وبعض أجزاء معدنية صغيرة من السفن وبعض أجزاء من الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية للجسم البشري والحيواني، وإطارات الدراجات وبعض أدوات المعامل الكيميائية، بالإضافة إلى استخدام كافة أنواع المسامير والصواميل والكوابل والمفصلات والوصلات المتحركة المختلفة في الشكل والنوع والحجم واللون والمصنوعة من خامتي النحاس والفولاذ المقاوم للصدأ.

ثالثاً: المداخل الفنية والتشكيلية في أعمال الفنان (جون موريس):-

تعددت المداخل الفنية والتشكيلية في أعمال الفنان "جون موريس" باختلاف الرؤية الفنية لمشغولاته الخشبية سواءً كانت ثنائية أو ثلاثية الابعاد، وأيضاً باختلاف الوسائط المستخدمة والموضوعات المطروحة، ويمكن أن نصنف المداخل الفنية والتشكيلية (لموريس) إلى خمسة مداخل مختلفة وهي:

- **المدخل الأول:** مشغولات خشبية تناولت الشخصيات - Figures
- **المدخل الثاني:** مشغولات خشبية تناولت الشخصيات المجنحة - Winged Figures
- **المدخل الثالث:** مشغولات خشبية تناولت الوجوه والرؤوس - Heads and Faces
- **المدخل الرابع:** مشغولات خشبية تناولت الطيور والحيوانات - Birds and Animals

■ **المدخل الخامس:** مشغولات خشبية تناولت الرسم والتصوير والكولاج - Drawing, Painting and Collage عبر (موريس) في أعماله عن عدة موضوعات اشتملت على الرسوم الشاملة والتشريحية للشخصيات الإنسانية ولغة الجسد والهيكل العظمية والتشريح العضلي والأطراف الصناعية ونسب الجسم البشري مع تسليط الضوء بشكل فائق على أجزاء معينة بالمبالغة في تكبيرها وخاصة عند المرأة معتمداً على عنصر الإثارة، وأيضاً التعبير عن الشخصيات المجنحة التي أخذت جانباً سريالياً وذلك بإضافة بعض أجنحة الطيور والفراشات المتنوعة للشخصيات الأدمية، هذا بالإضافة إلى استخدام صور سريالية مستوحاه من الرسوم الهزلية والانيمي وتصوير الابطال والبطلات الخارقين، وأيضاً التعبير عن الوجوه والرؤوس، وكذلك التعبير عن الطيور والحيوانات، هذا بالإضافة إلى أنه تطرق إلى جانب خاص بالرسم والتصوير واستخدام أسلوب الكولاج.

رابعاً: الأثر الجمالي للمداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال الفنان "جون موريس" وطرق الافادة منها في اثره
بنائية المشغولة الخشبية في اعمال طلاب كلية التربية النوعية جامعة الفيوم:-

"ترتبط البنائية الى حد كبير بالهندسة، وهي ترمي الى انتاج فن يستخدم الخامات والمواد المعاصرة كالبلستيك والزجاج والالومنيوم والصلب وتستخدم أساليب تقنية حديثة لتكوين اجزاء العمل الفني منها أساليب اللحام بالغاز أو اللحام الكهربائي"^(١).

حيث أتمد الفنان "جون موريس" على الاتجاه البنائي والبنائية التركيبية في صياغة وتشكيل أعماله الفنية وتوليفها بالعديد من الخامات المتنوعة السابقة التجهيز (كالالومنيوم، والاستانستيل، و اجزاء من الكاميرات، والمسامير وغيرها). ومن خلال الدراسة التحليلية التي أجرتها الباحثة في بحثها فقد توصلت إلى بعض المداخل التشكيلية والفكرية والجمالية والسمات التشكيلية والتقنية الهامة التي تعتبر منطلقاً فكرياً وتشكيلياً نحو اثره بنائية المشغولة الخشبية المعاصرة على النحو التالي:

في المدخل الأول (الشخصيات): تناول الفنان "جون موريس" الشخصيات أو الجسد البشري بأسلوب أتمد في صياغته على طريقة التشريح والتفتيت لميكانيكا الأعضاء الطبيعية للجسد البشري والهيكل العظمية وتشريح العضلات، بالإضافة إلى استخدام بعض الاطراف الصناعية والإفادة منها داخل أعماله الفنية.

في المدخل الثاني (الشخصيات المجنحة) أعطى "موريس" المرأة أو العنصر الانثوي الاهتمام الاكبر حيث عبر عنها في جميع أعماله مؤكداً على انوثتها ورشاقتها ورقتها مع تسليط الضوء بشكل فائق على بعض اجزاء الجسد والمبالغة في تكبيرها، كما أتمد في تعبيره عن الشخصيات المجنحة على الجانب السريالي وذلك بإضافة بعض اجنحة الفراشات والطيور والشخصيات الخارقة ورسوم الانمي.

في المدخل الثالث (الرؤوس والوجوه) اعتمد "موريس" على مدخل التفكيك لأجزاء ومكونات الرأس البشرية عن طريق مدخل التجريد والتركيب والاختزال ثم إعادة تركيب وتجميع هذه الأجزاء بشكل فني ورؤية ثاقبة للرأس والوجه البشري.

في المدخل الرابع (الطيور والحيوانات) اعتمد "موريس" في صياغة أعماله الفنية على مدخل التجريد والتركيب وأيضاً تفتيت اجساد الطيور والحيوانات إلى مجموعة من الاجزاء معتمداً على الهيكل العظمي والتشريح للعضلات، ثم إعادة تركيبها وتجميعها بشكل يخدم فكرته المراد التعبير عنها.

في المدخل الخامس (الرسم والتصوير والكولاج) اعتمد "موريس" في صياغة أعماله على أسلوب الرسم والتصوير باستخدام مجموعة متنوعة من الألوان والدهانات المختلفة، بالإضافة إلى اعتماده أيضاً على أسلوب الكولاج مستخدماً العديد

من الخامات سواء ورق (التشيوغامي الياباني) أو استخدام بعض الصور المطبوعة للمناظر الطبيعية وللأشخاص سواء بالألوان أو باللون الأبيض والأسود.

خامساً: تحليل نماذج من الأعمال الفنية للفنان "جون موريس" للكشف عن المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية والوقوف على أهم السمات التشكيلية والتقنية المميزة لها، وذلك بتناول عمل فني واحد في كل مدخل من المداخل الفنية الخمسة التي تميز اتجاهاته:-

■ المدخل الأول: مشغولات خشبية تناولت الشخصيات - Figures العمل الفني الأول:

أسم العمل الفني: الوصول للقمة "Reach Commission"
الابعاد: الارتفاع ٥٤ سم، العرض ٢٩ سم، السمك ١٥ سم.

الخامات المستخدمة:

مجموعة متنوعة من الأخشاب الاسترالية المنشأ والمختلفة في النوع واللون، اسلاك معدنية سمك ٥م، كوابل معدنية، جزء من طرف صناعي لليد اليمنى.

السمات التشكيلية والتقنية :

استخدم الفنان "جون موريس" أسلوب الاركيت والحفر لإبراز تفاصيل الجسد البشري للرجل متمثلاً في الرأس والقدم اليمنى والعمود الفقري مستخدماً في تصميمه الكوابل والوصلات المعدنية وبعض المسامير للتثبيت، كما استخدم أسلوب الحرق لتظليل الرأس وإظهار تفاصيل الشعر.

التوصيف: الفكرة والسمات التشكيلية:

يعتمد البناء التصميمي للمشغولة الخشبية الثلاثية الأبعاد على استثمار بعض العلاقات التشكيلية الناشئة بين الخطوط والمساحات والهيئات المجسمة لصياغة بعض أجزاء من الجسد البشري للرجل متمثلة في اليد اليمنى والقدم اليمنى والرأس ومفصل القدم اليسرى والعمود الفقري، وهو عبارة عن نصف جسد بشري لشخص من جهة الخلف رافعاً يده اليمنى واثباً على قدميه متأهباً للوصول إلى القمة والالتحاق بهدفه الذي يريد تحقيقه.

التحليل الفني واستخلاص القيم الجمالية:

يحقق العمل الفني علاقة جمالية بين المفردات التشكيلية والعناصر المكونة العمل الفني والفراغات السالبة في خلفيته، والتي تدفع عين المشاهد لإكمال باقي أجزاء الجسد البشري للشخص الوائب على قدميه خاصة في اليد اليسرى والقدم اليسرى ومنطقة الظهر بأكمله مما أحدث إيقاعاً متنوعاً وحركة ديناميكية منتشرة في بنية المشغولة الخشبية، هذا بالإضافة إلى اليد اليمنى المرفوعة لأعلى وكأن الشخص يحاول الوصول إلى القمة وكذلك حركة القدمين مع حركة الجسد البشري، وتكرار التطعيم بالكوابل والمسامير المعدنية المكونة للعمود الفقري لظهر الشخص، وأيضاً الاسلاك المعدنية التي تربط بين الذراع الأيمن والعمود الفقري تعطي إيقاعاً حركياً يضيفي قيمة جمالية على العمل الفني، وجاءت خلفية الجسم عبارة عن هيئة مستطيلة الشكل بنهايات متدرجة كدرجات السلم إحياءً بصعود الشخص عليها لأعلى نحو القمة والوصول لهدفه.

كما يتحقق في المشغولة الخشبية توازناً بين المساحات مع بعضها البعض وبين التوزيع لأجزاء الجسد البشري إلى جانب التنوع والتباين في شكل المعالجات السطحية المستخدمة من المفرغ إلى المصمت إلى التجسيم مما أدى لتنوع المستويات، بالإضافة إلى التأثيرات اللونية المتدرجة الظلال الناتجة عن استخدام مجموعة لونية متقاربة ومتوافقة من الأخشاب التي تتدرج من البيج الفاتح إلى البيج المائل للاصفرار إلى البني الداكن الناتج عن استخدام أسلوب الحرق في إبراز ملامح الرأس البشرية والذي أكسب المشغولة الكثير من الدلالات التعبيرية.

والعمل الفني ككل يتميز بوحدة البناء المركب والتكامل بين عناصره ومفرداته التشكيلية في إطار من التناغم والنسبة والتناسب فيما بينها من حيث وحدة الموضوع، والتوافق بين الهيئة البشرية المجسمة مع الخلفية المتدرجة التي تشبه درجات السلم لإكمال معنى التناغم والوحدة.



شكل رقم (١) العمل الفني الأول (١) عمل فني ثلاثي الأبعاد - بعنوان "الوصول للقمّة"

■ المدخل الثاني: مشغولات خشبية تناولت الشخصيات المجنحة - Winged Figures

العمل الفني الثاني:

أسم العمل الفني: الملاك الجالس "Crouching Angel"

الأبعاد: الارتفاع ٨٤,٥ سم، العرض ١٧ سم، السمك ٨ سم.

الخامات المستخدمة: مجموعة متنوعة من الأخشاب الأسترالية المنشأ والمختلفة في النوع واللون، المسامير والكوابل والصواميل المعدنية من خامة الفولاذ المقاوم للصدأ.

السمات التشكيلية والتقنية :

استخدم الفنان العديد من الأساليب التقنية مثل أسلوب الأركيت، وأسلوب الحفر بأنواعه الغائر والبارز، الشطف والبرد، الحذف والإضافة، التعشيق والتركيب والتجميع، والتشطيب والدهان باستخدام السيلر الشفاف.

التوصيف: الفكرة والسمات التشكيلية:

يمثل العمل رؤية تجريدية سريالية لشخص مجنح عبارة عن "كائن مُركب" الجسد علي هيئة امرأة جالسة قرفصاء على قدميها، وجناحيها جناح طائر وترتدي خوذة أعلى رأسها وكأنها في وضع الاستعداد للانطلاق والطيران للتخليق في السماء،

ويتكون كل جناح من اجنحتها من احدى وعشرون ريشة في ايقاع وتناغم بالترتيب من الكبير أعلى الجناح وصولاً إلى الصغير في أسفل الجناح.

التحليل الفني واستخلاص القيم الجمالية:

تتسم المشغولة الخشبية بالرشاقة والحيوية والجسد ذو القوام الممشوق والانسيابي لشخص مجنح عبارة عن امرأة ترفع كلتا جناحيها لأعلى استعداداً للطيران والتحليق في الفضاء، حيث أن المنظومة التشكيلية للعمل الفني تحكمه قيمة الاتزان المتناغم في ضوء قواعد وأسس التصميم لشخص مجنح بهيئة حركية هادئة تتضح من خلال حركة الخطوط والمساحات والمفردات التشكيلية المكونة له حيث حركة الرأس واستقامة الرقبة التي تتناسب مع تقوس الظهر والاجنحة، بالإضافة إلى ذلك حركة الارجل حيث تعلو القدم اليسرى القدم اليمنى وكأنها في وضع استعداد للانطلاق والطيران، مما يؤكد على الايقاع المتنوع بها ويساهم أيضاً في تأكيد ديناميكية المشغولة.

كما تم التأكيد على الاتزان في المشغولة وذلك من خلال توزيع المساحات المصمتة والهيئات المجسمة والفراغات النافذة بين الاقدام وبين الأجزاء المكونة للأجنحة.

وأيضاً بعض الفراغات التي ساعدت على ابراز بعض القيم والمدلولات التعبيرية إلى جانب قيمة الاتزان التي يمكن ادراكها والاحساس بها بين الفراغات النافذة والمحيطة بالحدود المختلفة الداخلية والخارجية المكونة لبنية العمل الفني بنسب ومقادير متعادلة لقوى الشد والجذب الفراغي الذي يحدث بدوره مؤثرات ومثيرات بصرية وتشكيلية متباينة اكدها الفنان من خلال تنوع المستويات بين الغائرة والبارزة، بالإضافة إلى استخدام مجموعة لونية متنوعة من الأخشاب مما يعطي ثراء لوني للعمل الفني، بالإضافة إلى سقوط الضوء على العناصر المكونة للعمل وتحقيق ثراء في المساحات الظلالية، والبراقة واللامعة في اطار من التناغم والانسجام الشكلي والتشكيلي.

كما تم التأكيد أيضاً على الوحدة في العمل الفني من خلال وحدة الخامات المستخدمة والملامس والمعالجات والأساليب التقنية والتشكيلية وأيضاً التألف بين المجموعة اللونية المستخدمة، بالإضافة إلى وحدة الشكل والفكر والموضوع في إطار من التناغم والانسجام.



شكل رقم (٢) العمل الفني الثاني (١) عمل فني ثلاثي الأبعاد - بعنوان " الملك الجالس "

■ المدخل الثالث: مشغولات خشبية تناولت الوجوه والرؤوس - Heads and Faces

العمل الفني الثالث:

أسم العمل الفني: رأس ٢٠١٦ "Head 2016"

الأبعاد: الارتفاع ٣٤ سم، العرض ٢٣,٥ سم، السمك ١٧ سم.

الخامات المستخدمة: مجموعة متنوعة من الأخشاب الاسترالية المنشأ والمختلفة في النوع واللون، مسامير وصواميل وتعليقات معدنية باللون الفضي، مسامير نحاس.

السمات التشكيلية والتقنية :

استخدم الفنان أسلوب الاركييت والتفريغ والحذف والإضافة والتطعيم والتوليف، والحفر بكافة أنواعه الغائر والبارز، والشطف والبرد والتعشيق، والتركيب والتجميع، والتشطيب والدهان مستخدماً السيلر والاستر الشفاف.

التوصيف: الفكرة والسمات التشكيلية:

يمثل العمل الفني رؤية تعبيرية تجريدية تعتمد على مدخل التفكير لأجزاء ومكونات الرأس ثم التركيب والاختزال حيث يعبر عنه هيئة رأس بشرية يحمل عقلاً عن طريق حركة مجموعة من التروس، ولها عين واحدة اليمنى تنظر للأمام والعين اليسرى تم الاستعاضة عنها بمسامير برمه رأسه على شكل دائرة ثم يتم تجميع كل هذه المفردات التشكيلية جنباً إلى جنب، والرأس في مجملها تعبر عن العزة والشموخ والوقار.

التحليل الفني واستخلاص القيم الجمالية:

يتميز البناء الإنشائي للمشغولة الخشبية باعتماده على عده مداخل للتجريد والتركيب والاختزال وبتجاهه نحو البعد التعبيري السريالي حيث المبالغة التشكيلية للرأس وتصميم الرقبة والجمجمة والاستعاضة عن العين اليسرى بتعليقة معدنية تم تثبيتها بصامولة ونهايتها إلى أسفل على شكل دائرة وكأنها هي فتحة العين اليسرى، وكذلك الاستعاضة عن المخ بمجموعة من التروس المختلفة في الحجم والتي تتصافر مع بعضها البعض وكأنها تساعد على تشغيل العقل البشري وهي دليل على كثرة التفكير، كما عبر أيضاً عن العين اليمنى بالنظرة للأمام دليل على التطلع للمستقبل.

كما أن المشغولة الخشبية من حيث الشكل تحتوي على العديد من الأساليب التقنية والمعالجات التشكيلية واللونية والمستويات المتدرجة والخطوط العضوية والهندسية التي تم تكرارها، وأيضاً تكرار المسامير المعدنية والنحاسية والصواميل والتعليقات على مسافات متساوية في بعض الأحيان وغير متساوية في أحيان أخرى مما يعطي إيقاعاً منتظم رتيباً أحياناً وغير منتظم رتيباً أحياناً أخرى في حوار متناغم ومتألف يحقق إيقاعاً متنوعاً وقيماً جمالية ودلالات تعبيرية رمزية تميزها، حيث أعتمد البناء التشكيلي للعمل الفني على التأنق والاستعراض الإيقاعي القوي فقد وضع رقبة الشخص ونظرة العين اليمنى التي تنظر للأمام في نظرة مستقبلية توحى بالأمل ويبدو فيها معتزلاً بنفسه مما يجعل الهيئة العامة للرأس جذابة ومعبرة.

أكد الفنان على تحقيق الإيقاع اللوني في العمل الفني وذلك من خلال استخدام مجموعة لونية متنوعة في ألوانها والتي تتدرج من البيج الفاتح وصولاً إلى البني الداكن، كما أكد على الإيقاع الحركي من خلال التعبير عن العقل البشري بمجموعة من التروس التي تتصافر مع بعضها البعض وذلك من أجل تشغيل العقل مما يوحي بالحركة والديناميكية.

كما أكد على تحقيق قيمة الاتزان من خلال التوزيع الجيد للمفردات التشكيلية والعناصر المكونة لبنية العمل الفني بشكل يحقق الهدوء والاستقرار.



شكل رقم (٣) العمل الفني الثالث (١) عمل فني ثلاثي الأبعاد - بعنوان " رأس ٢٠١٦ "

■ المدخل الرابع: مشغولات خشبية تناولت الطيور والحيوانات - Birds and Animals

العمل الفني الرابع:

أسم العمل الفني: كلب "Dog"

الأبعاد: الارتفاع ٥٤ سم، العرض ٥٠ سم، السمك ٣٠ سم.

الخامات المستخدمة: مجموعة متنوعة من الأخشاب الاسترالية المنشأ والمختلفة في النوع واللون، عاج لتطعيم الأسنان.

السمات التشكيلية والتقنية :

استخدم الفنان "جون موريس" أسلوب الأركيت والتفريغ والحذف والإضافة، وأسلوب الحفر بأنواعه المختلفة الغائر والبارز لإظهار ملامح العمل الفني، كما استخدم أسلوب التعشيق والتجميع بالكوابل والتركيب لتجميع العمل الفني، واستخدم أيضاً أسلوب الحرق لتظليل الفم واطراف القدم، واستخدم دهان السيلر الشفاف في عملية التشطيب والدهان.

التوصيف: الفكرة والسمات التشكيلية:

يمثل العمل رؤية تعبيرية تجريدية لهيئة كلب ينظر للأمام وهو يجري ويلهث من شدة التعب، يتميز بصدر ممثلي وبطن نحيف وقدمان اماميتان وعدد كبير من الاقدام الخلفية تم تكرارها وتشابكها في علاقة تشكيلية تنسم بالحركة الديناميكية ذات حس ملمحي وانفعال تعبيرى حركى ثائر حيث اعتمد على مدخل التركيب والتفكيك لأجزاء العمل الفني ثم إعادة تركيبها وتجميعها مرة أخرى جنباً إلى جنب.

التحليل الفني واستخلاص القيم الجمالية:

لقد حقق الفنان (موريس) قدراً كبيراً من الحيوية والديناميكية النشطة للمشغولة الخشبية المجسمة التي تميزت بالرشاقة حيث الحركة والإيقاع الحركي الناتج عن الأساليب التقنية المستخدمة في معالجة منطقة البطن بإبراز الهيكل العضلي والتشريحي لها، وكذلك الاقدام الخلفية للكلب والتي تظهر في تكرار عدد كبير من الاقدام التي توحى بالحركة السريعة وبسرعة انطلاق الكلب للحاق بفريسته، ويؤكد على ذلك فمه المفتوح والذي يظهر منه لسانه بطرف منحنى لأعلى دليل على أنه يلهث من

سرعة الجري والانطلاق، كما أكد أيضاً على العنصر اللوني في استخدام نفس المجموعة اللونية وترديدها في العناصر والمفردات التشكيلية التي يتكون منها بنية العمل الفني.

كما أكد على التنوع في الايقاع من خلال تحقيق النسبة والتناسب بين مفردات العمل الفني والعمل على تنويع مستويات التشكيل بالحفر بين الغائر والبارز مما يزيد من الاحساس بالحركة.

كما تم التأكيد على تحقيق الاتزان من خلال التوزيع المحكم لأجزاء المشغولة والعمل على تعادل القوى الفراغية لها خاصة بين الاقدام الأمامية والخلفية وأيضاً بين تكرارات الاقدام الخلفية، بالإضافة إلى التوافق بين هيئة المشغولة وحركتها من خلال حركة الرقبة والفم والاذنين والبطن والاقدام الامامية والخلفية والذيل، إلى جانب هذا نجد وحدة المجموعة اللونية المستخدمة ووحدة المعالجات التشكيلية والأساليب التقنية مما كان له كبير الأثر في تأكيد قيمة التوازن وتحديد البناء الخارجي والداخلي للمشغولة.

وتظهر جماليات المشغولة أيضاً من خلال التنوع الفراغي والملمسي شكلاً ومساحة واتجاهاً مما يعطي إحاءاً بتخفيف الثقل المادي للمفردات التشكيلية المكونة للعمل الفني مما يكسبها مزيداً من الحركة والديناميكية، كما يساعد بشكل واضح في تحقيق نوع من الترابط والاتزان العام بين أجزاء المشغولة.



شكل رقم (٤) العمل الفني الرابع (١) عمل فني ثلاثي الأبعاد - بعنوان " كلب "

■ المدخل الخامس: مشغولات خشبية تناولت الرسم والتصوير والكولاج- Drawing and Painting and

Collage

العمل الفني الخامس:

أسم العمل الفني: الظهور والكشف "Reveal"

الأبعاد: الارتفاع ٣٣,٥ سم، العرض ١٥ سم، السمك ٤,٥ سم.

الخامات المستخدمة: مجموعة متنوعة من الأخشاب الاسترالية المنشأ والمختلفة في النوع واللون، دهانات بالون الأحمر والأسود، ورقة تشيوجامي "Chiyogami Paper" بمجموعتين لونييتين مختلفتين، مواد لاصقة.

السمات التشكيلية والتقنية :

أسلوب الاركيت، أسلوب الحفر الغائر والبارز، أسلوب الكولاج، أسلوب التعشيق والتركييب والتجميع، أسلوب الرسم والتلوين، والتشطيب والدهان باستخدام السيلر الشفاف.

التوصيف: الفكرة والسماة التشكيلية:

المعلقة عبارة عن امرأة يابانية تظهر بظهرها ووجهها غير مرئي ترتدي الزي التقليدي للمرأة اليابانية ولكن بهيئة تجريدية عمد فيها الفنان على تحويل مساحات الزي إلى خطوط ومساحات هندسية عبارة عن مستطيلان متراكبان جهة اليسار، اما جهة اليمين فيظهر الجزء الخاص بزي الكيمونو التقليدي للمرأة اليابانية مستخدماً في تنفيذه أسلوب الحفر بأنواعه وأسلوب الكولاج والرسم والتصوير وذلك باستخدام ورق تشيوغامي الياباني بألوان زاهية.

التحليل الفني واستخلاص القيم الجمالية:

تتحقق بالمعلقة الخشبية مجموعة من القيم الفنية التي تؤكد فاعلية الأبعاد الدرامية التي تمتاز بها المرأة الاستعراضية اليابانية ذات الجسم مشقوق القوام بجمالياته المحملة بدفيء المشاعر والفة التعبير، والعلاقات اللونية الصريحة المنسجمة داخل المعلقة الخشبية التي أظهر فيها "جون موريس" مدى تأثره بالفن الياباني والزي التقليدي للمرأة اليابانية وهو زي "الكيمونو"، فالمعلقة بها حبكة درامية لمجموعة من الايقاعات الحركية حيث ينساب زي الكيمونو التقليدي من أعلى كتف المرأة اليابانية متديلاً حتى منتصف ظهرها في رقة وانسيابية، وأيضاً تعبیر الفنان عن الجزء الايسر من الزي التقليدي بهيئة مستطيلين مختلفين في الطول والحجم مستخدماً مجموعات لونية مختلفة في معالجتها باستخدام أسلوب الكولاج، حيث ظهر المستطيل الاكبر بمجموعة لونية تدرج من (البيج الفاتح والزيطي الفاتح والأزرق الفاتح والداكن) أما المجموعة اللونية الخاصة بالمستطيل صغير الحجم فهي (اللون الأحمر، النبيتي، الزيطي الفاتح، الأخضر الداكن، والبيج الفاتح) وهي نفس المجموعة اللونية للورق المستخدم في تغطية الجزء الأيمن من الزي التقليدي للمرأة، وأيضاً الشريط ذو اللون الأحمر وكذلك الأسود للشعر مع المبالغة الشديدة في التعبير عن حجم الشعر.

كما تم التأكيد على الاتزان في المشغولة الخشبية حيث تعادلت القوى المتضادة داخلها وذلك من خلال التوزيع المحكم للعناصر والمفردات التشكيلية المكونة لبنية العمل الفني من حيث مستويات الحفر البارزة والعاثرة.

كما تم التأكيد على وحدة العمل الفني من حيث الموضوع والشكل والمضمون فالمشغولة الخشبية عبارة عن امرأة يابانية ومفردات العمل كلها جاءت لتجسيد الزي الياباني، وأيضاً استخدم الفنان أسلوب الرسم والتلوين لرسم فتاة يابانية على الكنف الأيمن للمرأة المكونة لبنية العمل الفني، مما يعطي اِحاءاً بالانسجام والتناغم والتألف الشكلي والتشكلي في جميع مفردات العمل الفني.



شكل رقم (٥) العمل الفني الخامس (١) معلقة خشبية - بعنوان "الظهور والكشف"

الجانب الثاني: الإطار التطبيقي :-

اعتمدت الباحثة في هذا الجزء على المنهج شبه التجريبي، حيث يتعلق التجريب بمدى القدرة على الاستلham من المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال الفنان "جون موريس" وذلك بهدف الافادة من تأثيرها الجمالي كمنطلق تصميمي ابتكاري للوصول إلى صياغات فنية مبتكرة تساعد على اثراء بنائية المشغولة الخشبية في اعمال طلاب كلية التربية النوعية جامعة الفيوم.

أولاً: التطبيق القبلي للدراسة لتحديد مستوى الطلاب.

ثانياً: التطبيق البعدي للدراسة (التجربة الطلابية).

1- الأساس الفكري لبناء التجربة الطلابية:

يعتمد على جانبين أساسيين وهما:-

أ) الفاء الضوء على أهمية الدراسة التحليلية للمداخل التشكيلية في نماذج من أعمال الفنان "جون موريس" وتأثيرها الجمالي والافادة منها كمنطلق تصميمي ابتكاري لإثراء بنائية المشغولة الخشبية في اعمال طلاب كلية التربية النوعية جامعة الفيوم. ب) طرح منهج تجريبي يدعم فرص التجريب في أعمال الفنان "جون موريس" والوقوف على أهم المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في اعماله وتأثيرها الجمالي كمصدر للاستلham بهدف اثراء بنائية المشغولة الخشبية، مما يساعد على تنمية قدرة الطلاب على الاستلham واثراء ثقافتهم الفنية والتقنية وزيادة وعيهم الجمالي بالثقافات المختلفة.

2- أهداف التجربة الطلابية:

تهدف التجربة الطلابية إلى:

-تحقيق صحة فرض البحث عن طريق إجراء بعض الممارسات التطبيقية على الطلاب (عينة البحث)، وذلك من خلال الدراسة التحليلية للمداخل التشكيلية لنماذج من أعمال الفنان "جون موريس" وتأثيرها الجمالي على اثراء بنائية المشغولة الخشبية في اعمال طلاب كلية التربية النوعية جامعة الفيوم.

-ايجاد مداخل تشكيلية جديدة ومبتكرة من خلال الاستلham من المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال الفنان "جون موريس" حيث تتميز بتنوعها الهائل بين (الشخصيات- الشخصيات المجنحة- الوجوه والرؤوس- الطيور والحيوانات- الرسم والتصوير والكولاج) مما يساعد على اثراء بنائية المشغولة الخشبية.

-تنمية قدرة الطلاب على الاستلham من أعمال "موريس" كأحد مصادر اثراء ثقافتهم الفنية والتقنية وتنمية وعيهم الجمالي بالاستلham من ثقافة الغير.

-الوصول الى صياغات فنية جديدة ومستلهمة كمنطلق تصميمي ابتكاري لمشغولات خشبية معاصرة تتميز بالإبداع والابتكار، وتضمينها بالعديد من القيم الجمالية والتشكيلية.

3- ثوابت التجربة:

أ) عينة البحث:

اختارت الباحثة مجموعة مكونة من (٥٢) طالب من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

ب) تقتصر التجربة الطلابية على الاستناد الى أعمال الفنان "جون موريس" من خلال:-

- تناول نماذج من أعمال الفنان "جون موريس" وذلك بالوصف والتحليل للوقوف على أهم جمالياتها ومداخلها التشكيلية والتقنية وتأثيرها الجمالي والاستلها من كمنطلق تصميمي ابتكاري.
- صياغات تشكيلية مستلهمة من التأثير الجمالي للمداخل التشكيلية في أعمال الفنان "جون موريس" لتحقيق الابداع وإثراء بنائية المشغولة الخشبية في اعمال طلاب كلية التربية النوعية جامعة الفيوم.
- استخدام مختلف العمليات التصميمية في تنفيذ المشغولات الخشبية مثل (التكبير، التصغير، التراكب، الحذف، الإضافة، التماثل، التجاور، التماس).
- اجراء تجريبي علي عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية - جامعة الفيوم في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، لتنفيذ مشغولات خشبية ثنائية وثلاثية الأبعاد.
- يقتصر التجريب البحثي في التجربة الطلابية على الخامات الآتية:-
خامة الأخشاب الطبيعية (زان، سويدي، عزيزي، موجنا، جوز ترك) والأخشاب الصناعية (MDF)، والتوليف باستخدام بعض المواد المكملة والمجملة مثل (السلاسل المعدنية بأحجامها وأشكالها والوانها المختلفة، التروس المعدنية، رقائق من معدن الصاج، اكريلك باللون الازرق).
- تقتصر الأساليب الأدائية المستخدمة في عملية التنفيذ على (أسلوب الحفر بنوعيه البارز والغائر، الأركيت، الحذف والإضافة، التوليف، التفكيك والتركيب، التجميع، الخرط).
- تحديد مستويات العمل الفني الغائرة والبارزة تمهيدا لتنفيذه بأسلوب الحفر.
- عملية التشطيب والدهان باستخدام السيلر والورنيش، الصبغات الطبيعية والاستر بمختلف درجاتهم اللونية البنية والسوداء، التعتيق بأنواعه (الذهبي والنحاسي)، الكراكلية.

4- ضوابط ومداخل التجربة الطلابية:

تقوم التجربة الطلابية على عدة ضوابط كمتغيرات هي:

- عنصر الخط:

ويظهر في القيم الخطية المتمثلة في سمارة وتجازيع الأخشاب الطبيعية المستخدمة مثل خشب العزيري والسويد، وكذلك القيم الخطية المتمثلة في خطوط العمل الفني العضوية والانسيابية التي تتميز بالرشاقة والانسيابية والخطوط الهندسية التي تتميز بالقوة والحدة حيث تم استلهاها من المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال الفنان "موريس"، مما ساعد على تحقيق الديناميكية الحركية وجذب وتحريك عين المشاهد داخل المشغولات الخشبية.

- عنصر اللون:

حيث يساعد اللون على تحقيق الثراء اللوني والجمالي للمشغولات الخشبية، وذلك من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الخامات بألوانها المختلفة مثل الأخشاب الطبيعية (زان، سويدي، عزيزي، موجنا، جوز ترك) ومسطحات خشب MDF، وكذلك بعض الخامات المكملة والمجملة للمشغولات الخشبية مثل (السلاسل المعدنية، التروس المعدنية، رقائق من معدن الصاج، اكريلك باللون الازرق)، وكذلك الوان الدهانات المستخدمة في عملية التشطيب.

- عنصر الملمس:

وما يعكسه من دلالات جمالية ناتجة عن اختلاف ملامس ومستويات الحفر في المشغولات الخشبية المتنوعة والتأكيد على البارز والغائر وعمل بعض التأثيرات الملمسية بضربات الازميل المختلفة، وباستخدام الصاروخ الكهربائي والراوتر، أو التفريغ باستخدام منشار الأركيت الكهربائي مما ساعد على تضمين المشغولات الخشبية بالعديد من القيم الجمالية.


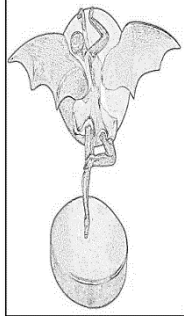

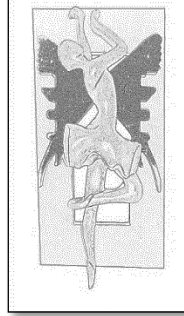

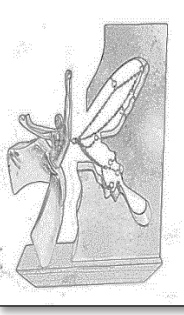
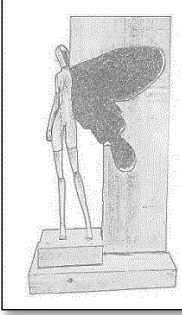

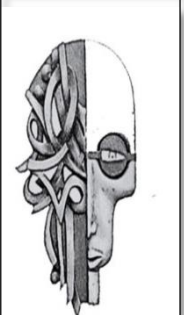
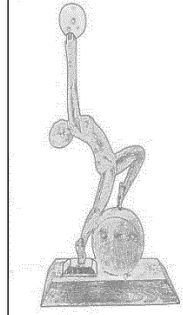
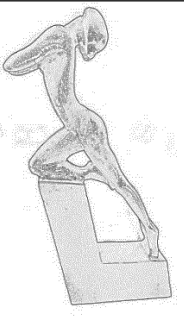
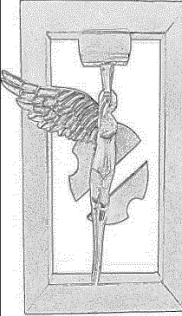
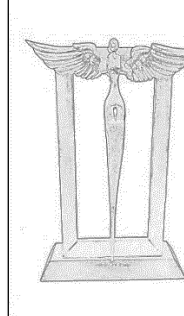
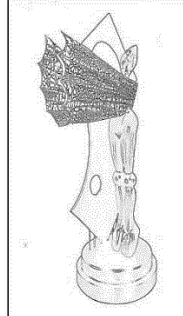
ثالثاً: الآلات والأدوات المستخدمة في التجربة الطلابية:

- الآلات الميكانيكية: منشار أركيت كهربائي، صاروخ، راوتر، شنيور كهربائي، صنفرة قرص.
- الأدوات اليدوية: مجموعة متنوعة من الازاميل، دقماق، مبارد خشابي متنوعة الاحجام والاستخدامات، صنفرة بدرجات مختلفة، قلم رصاص، مسطرة، متر.

رابعاً: مراحل التجربة الطلابية:

■ مرحلة التصميم:

- تهدف الى الإفادة من الدراسة التحليلية لنماذج من أعمال الفنان "جون موريس"، والوقوف على أهم مداخلها التشكيلية وتأثيراتها الجمالية وما تتميز به من بنائية تركيبية والاستلهام منها بهدف الوصول الى صياغات تشكيلية مبتكرة تساعد على اثناء بنائية المشغولة الخشبية، وذلك من خلال استخدام مختلف العمليات التصميمية والاسس التنظيمية مثل (الترابك والتجاور والتشابك والتكبير والتصغير والتداخل والتماس والحذف والاضافة)، مع ضرورة مراعاة تحقيق القيم الفنية في التصميم من (إيقاع واتزان ووحدة وسيادة وتناسب)، حيث يقوم كل طالب من عينة البحث المحددة بتنفيذ مجموعة من التصميمات التي تصلح لتنفيذ مشغولة خشبية من خلال الاستلهام من الأعمال الفنية للفنان "جون موريس" وذلك من خلال التحوير والتجريد والحذف والاضافة والتكبير والتصغير مع مراعاة الحفاظ على الهوية الأصلية لها.
- وفيما يلي عرض لبعض الصياغات الفنية والحلول التصميمية لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم والمستلهمة من الدراسة التحليلية لنماذج من الأعمال الفنية المتميزة والمبتكرة للفنان "موريس" والإفادة من مداخلها التشكيلية وتأثيراتها الجمالية بهدف تنفيذ مجموعة من المشغولات الخشبية المعاصرة جدول رقم (١).

				
عمل رقم (٥)	عمل رقم (٤)	عمل رقم (٣)	عمل رقم (٢)	عمل رقم (١)
				
عمل رقم (١٠)	عمل رقم (٩)	عمل رقم (٨)	عمل رقم (٧)	عمل رقم (٦)
				
عمل رقم (١٥)	عمل رقم (١٤)	عمل رقم (١٣)	عمل رقم (١٢)	عمل رقم (١١)
				
عمل رقم (٢٠)	عمل رقم (١٩)	عمل رقم (١٨)	عمل رقم (١٧)	عمل رقم (١٦)

جدول رقم (١) بعض الحلول التصميمية لعينة البحث في التطبيق البعدي

■ **مرحلة التجريب:** في هذه المرحلة يتم إعطاء الطلاب وقت كافي للقيام ببعض الممارسات التجريبية من خلال استخدام الخامات والأدوات المختلفة، بهدف تنفيذ بعض التجارب، وذلك باستخدام الأساليب التقنية المراد أن يتقنها الطلاب مثل (الحفر الغائر والبارز- الأركيت- التوليف باستخدام أنواع الأخشاب المختلفة- التوليف باستخدام الخامات المكملة والمجملة).

■ **مرحلة التنفيذ:** تعد مرحلة التنفيذ من أهم مراحل تطويع المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية المستلهمة من الأعمال الفنية للفنان "جون موريس" وتأثيرها الجمالي وأهم الخصائص المميزة لأعماله، وكذلك الإفادة من جماليات الاخشاب المستخدمة في عملية التنفيذ.

- يتم تحديد مجموعة من التخانات المختلفة من مسطحات خشب الزان والسويد والموجنا والعريزي والجوز ترك (٣ سم، ٤ سم، ٥ سم، ٧ سم، ١٠ سم، ١٥ سم)، وخشب MDF بسمك ٢ سم لتنفيذ خلفية بعض المشغولات الخشبية.

- يتم طبع التصميم كاملاً على المشغولة الخشبية وتنزيل كل جزء على الخلفية المعدة له، ثم تحديد المستويات البارزة والغائرة في المشغولة الخشبية تبعاً لأماكن الظل والنور بهدف التأكيد على البعد الثالث من خلال تشكيلها وتنفيذها باستخدام أسلوب الحفر والتفريغ.

■ **مرحلة التشطيب والدهان:** تعتبر من المراحل الهامة حيث أن جماليات العمل الفني لا تبدو في شكلها الطبيعي قبل عملية التشطيب، ويجب علينا التأكد من نعومه أسطح المشغولات الخشبية المنفذة بأسلوب الحفر والتفريغ بتنعيم البارز والغائر فيها وثقله جيداً بالصنفرة والقشط، حيث إن وجود أي أجزاء خشنة الملمس وغير مصنفره على سطح المشغولة الخشبية يؤثر بشكل سلبي على جمالياتها بعد الدهان، وتتمثل الدهانات المستخدمة في عملية الدهان في السيلر والورنيش، والصبغات الطبيعية والاستر بمختلف درجاتهم اللونية، والتعتيق بنوعيه والكرالكيه.

خامساً: العرض والتحليل الفني الأعمال الفنية ناتج التجربة الطلابية:-

تم تصنيف المشغولات الخشبية ناتج التجربة الطلابية إلى خمسة مداخل استناداً للمداخل التشكيلية لأعمال الفنان "جون موريس" وتأثيرها الجمالي وهي كالتالي:

1- المدخل الأول :- "الشخصيات المجنحة"

وهو مكون من تسعة وعشرون عملاً فنياً متمثلة في الأعمال الفنية من رقم (١ : ٢٩)، تم تنفيذ جميع الأعمال الثنائية والثلاثية الابعاد من خامة خشب (الزان- السويد- العريزي- الموجنا- الجوزترك)، وذلك استناداً للاستلهام من المدخل الثاني من التشكيلية في أعمال للفنان "جون موريس" وهي عبارة عن مجموعة من الشخصيات المجنحة والخيالية تعبر عن المرآة بأوضاع وهيئات مختلفة بعضها يتميز بالاستطالة والبعض الآخر يتميز بالانسيابية والرشاقة والليونة والخطوط اللينة المملوءة بالحيوية التي تظهر في الأجنحة بكل اشكالها واحجامها والوانها المختلفة، والبعض الآخر يتميز بالخطوط الهندسية التي تتميز بالحدة والصرامة وقوة خطوطها، حيث تم الاعتماد في تنفيذ صياغاتها الفنية والتشكيلية على طريقة التشريح والتفتيت لميكانيكا الأعضاء الطبيعية للجسد البشري للمرأة مع اضافة بعض الاجنحة المتنوعة والمختلفة لإضفاء الابداع والابتكار والشكل الجمالي على الأعمال الفنية المنفذة.

المدخل الثاني :- "الشخصيات"

وهو مكون من اثني عشر عملاً فنياً متمثلة في الأعمال الفنية من رقم (٣٠ : ٤١)، تم تنفيذ جميع الأعمال الثنائية والثلاثية الابعاد من خامة خشب (الزان- السويد- العريزي- الموجنا- الجوز ترك)، وذلك استناداً للاستلهام من المدخل الأول من المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال للفنان "جون موريس" وهي عبارة عن مجموعة متنوعة من "الشخصيات"

التي تم الاعتماد في صياغتها الفنية والتشكيلية على طريقة التشريح والتفتيت لميكانيكا الجسد البشري، وذلك عن طريق تفكيكها ثم إعادة تركيبها وتجميعها جنباً إلى جنب برؤية فنية تتميز بالحدائق والابداع في هياكل بنائية تركيبية تضاهي أعمال الفنان "جون موريس" في جمالياتها وقيمتها الفنية وسماتها التشكيلية والتقنية، مما ساعد على تحقيق الابداع واثراء بنائية المشغولات الخشبية ناتج التجربة الطلابية.

المدخل الثالث :- "الطيور"

وهو مكون من عمليتين فنيين متمثلين في الأعمال الفنية رقم (٤٢)، (٤٣)، تم تنفيذ الأعمال الخشبية من خامه خشب الزان، وذلك استناداً للاستلهام من المدخل الثالث من المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال للفنان "جون موريس"، وهي عبارة عن عمليتين فنيين لطائرين (طائر يحمل الشمس بين جناحيه المنبسطان يميناً ويساراً في الفضاء) والطائر الاخر هو (طائر الشابانام)، حيث تميزت خطوطهما بالانسيابية والمرونة والرشاقة وبالاستطالة في جناحي الطائر الأول ورقبة الطائر الثاني وجناحيه.

المدخل الرابع :- "الوجوه والروس"

وهو مكون من عمليتين فنيين متمثلين في الأعمال الفنية رقم (٤٤)، (٤٥)، تم تنفيذ الأعمال الخشبية من خامه خشب الزان والجوز ترك، وذلك استناداً للمدخل الرابع من المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال للفنان "جون موريس"، حيث تم الاعتماد فيه على تشريح وتفتيت ميكانيكا الرؤوس والوجوه البشرية الى مجموعة متعددة من العناصر التي تم تفكيكها ثم إعادة تركيبها وتجميعها مع بعضها البعض بشكل جمالي وبرؤى فنية يتحقق فيها الابداع والابتكار لإثراء بنائية المشغولة الخشبية.

المدخل الخامس :- "الكولاج"

وهو مدخل مكون من سبعة اعمال فنية متمثلة في الأعمال الفنية من رقم (٤٦ : ٥٢)، وهو مدخل يدمج بين الشخصيات والشخصيات المجنحة والكولاج، تم الاعتماد في صياغته الفنية والتشكيلية استناداً على المدخل الأول والثاني والخامس من المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال للفنان "جون موريس"، حيث تم الاعتماد في صياغة تلك المجموعة من الأعمال الفنية على بعض الشخصيات والشخصيات المجنحة والتي تم معالجة خلفياتها باستخدام أسلوب الكولاج، وذلك بالاعتماد على استخدام الصور المطبوعة للمناظر الطبيعية والأشخاص والزخارف النباتية والهندسية وورق النقل الحراري، مما ساعد على اثراء بنائية المشغولات الخشبية ناتج التجربة الطلابية بشكل جمالي ساعد على تحقيق الابداع والابتكار.

- كما تم التأكيد على كل مما يلي في المداخل الخمسة:

تم التأكيد على استخدام مختلف العمليات التصميمية مثل (التكبير والتصغير والحذف والاضافة والتراكب والتجاور والتداخل والتماس والتشابك)، كما تم مراعاة تحقيق القيم الفنية في التصميم من (إيقاع واتزان ووحدة وسيادة وتناسب) مما ساعد على اضاء العديد من الجماليات على الأعمال الفنية بهدف جذب انتباه المشاهد.

كما تم التأكيد على تحقيق القيم الجمالية من خلال استخدام أسس وعناصر التصميم مثل (النقطة والخط والمساحة والكتلة والفراغ والملمس واللون)، حيث تم التأكيد على عنصر الخط من خلال استخدام الخطوط بأنواعها المختلفة التي تتنوع بين الخطوط المنحنية اللينة والخطوط الانسيابية الرشيقة والخطوط الهندسية سواءً في الخط الخارجي المحدد لهيئة الأعمال الفنية أو في الخطوط الداخلية المكونة لبنية الأعمال الفنية مثل تفاصيل الجسد في الشخصيات والشخصيات المجنحة، وكذلك

تفاصيل الاجنحة فيها وتفاصيل الأعمال الفنية التي تناولت الطيور والوجوه والرؤوس والكولاج والتي تنوعت في هينتها واحجامها، وأيضاً الخطوط المتمثلة في تعاريق الأخشاب الطبيعية المستخدمة في عملية التنفيذ.

وكذلك تم التأكيد على عنصر اللون وما يحققه من ثراء لوني للأعمال الفنية وذلك باستخدام أسلوب التوليف بين أنواع الأخشاب الطبيعية وما يتميز به كل نوع منهم من خصائص لونية تتدرج الوانها ابتداءً من (اللون البيج الفاتح والبيج المحمر والقاتم بدرجاتهم اللونية المختلفة، مروراً باللون البني المحمر الفاتح والقاتم بدرجاتهم اللونية المختلفة والبيج الفاتح والقاتم)، كما تم التأكيد على عنصر اللون أيضاً وذلك باستخدام مجموعة متنوعة ومختلفة من الدهانات في عملية التشطيب والدهان، وتتمثل في استخدام دهان الاستر بمختلف تدرجاته اللونية، والتعتيق بأنواعه المختلفة (الذهبي- النحاسي)، والسيالر الشفاف والورنيش ودهان الكراكليه، مما ساعد على تحقيق الثراء اللوني والجمالي في المشغولات الخشبية ناتج التجربة الطلابية كما هو موضح في الجدول رقم (٢).











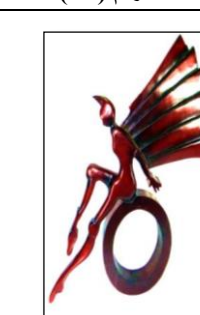
نوع الدهان المدخل	الاستر بدرجاته	السيالر الشفاف	الكراكليه	التعتيق
المدخل الأول	(١: ٤، ٦: ١٣، ١٦: ٢٥، ٢٠، ٢٢: ٢٥، ٢٧)	(٢، ٣، ٦، ٨، ١١، ١٢: ٢٤)	(٥، ١٥، ١٩)	(١٠، ١٥، ١٩، ٢٨، ٢٩)
المدخل الثاني	(٣٠: ٣١، ٣٣: ٣٨، ٤٠، ٤١)	(٣١، ٣٤، ٣٨)	-	(٣٢، ٣٩)
المدخل الثالث	(٤٢: ٤٣)	(٤٢)	-	-
المدخل الرابع	(٤٤: ٤٥)	(٤٥)	-	-
المدخل الخامس	(٤٦: ٤٨، ٥٠، ٥٢)	(٤٩، ٥١)	(٤٦، ٥٠)	-

جدول رقم (٢) يوضح أنواع الدهانات المستخدمة في عملية التشطيب

كما تم التأكيد على عنصر الملمس وذلك من خلال تحليل بنية الأعمال الفنية الى عدة مستويات تتنوع بين البارز والغاز في اشكال الشخصيات المجنحة واجنحتها نتيجة لاختلاف درجات الحفر وتنوع مستوياته وعمل بعض التأثيرات الملمسية الناتجة عن استخدام مجموعة متنوعة من الازاميل أو استخدام الراوتر الكهربائي أو الصاروخ، وكذلك استخدام مختلف الاساليب الأدائية والتقنية مثل أسلوب التوليف بالخامات المكملة والمجمله لخامة الأخشاب، وكذلك أسلوب الخرط وما ينتج عنه من ملابس متنوعة ومختلفة والتأكيد على الظل والنور مما يساعد على التأكيد على الملابس الإيهامية وتحقيق الثراء الملمسي الذي يعطينا الاحساس بالحركة والديناميكية التي تساعد على تحريك عين المشاهد وجذب انتباهه ودفعه للتفاعل مع العمل الفني بكل حواسه.

كما تم التأكيد على عنصر الفراغ بأنواعه سواء الفراغ النافذ أو الغير نافذ وكذلك الفراغ المحيط بهيئة العمل الفني الخارجية، وذلك باستخدام مجموعة متنوعة من الاساليب الأدائية والتقنية مثل (أسلوب الحفر بنوعيه البارز والغاز وأساليب الاركيت وأسلوب الحذف والاضافة وأسلوب الخرط والتجويف للداخل على ماكينة المخرطة).

كما تم التأكيد على عنصر الكتلة وذلك بمراعاة الكتل والاحجام المتنوعة في كل الأعمال الفنية وكذلك تبادلية العلاقة بين الكتلة والفراغ وبين الكتل وبعضها البعض شكلاً ومساحة واتجاهاً، مما يساعد على تخفيف الثقل المادي لكتلة الأعمال الفنية نتيجة لحركة العين ذهاباً واياباً بين خطوط الكتلة والفراغ مما يساعد على تحقيق التوازن في الأعمال الفنية.

				
عمل رقم (٥)	عمل رقم (٤)	عمل رقم (٣)	عمل رقم (٢)	عمل رقم (١)
				
عمل رقم (١٠)	عمل رقم (٩)	عمل رقم (٨)	عمل رقم (٧)	عمل رقم (٦)
				
عمل رقم (١٥)	عمل رقم (١٤)	عمل رقم (١٣)	عمل رقم (١٢)	عمل رقم (١١)
				
عمل رقم (٢٠)	عمل رقم (١٩)	عمل رقم (١٨)	عمل رقم (١٧)	عمل رقم (١٦)

				
عمل رقم (٢٥)	عمل رقم (٢٤)	عمل رقم (٢٣)	عمل رقم (٢٢)	عمل رقم (٢١)
				
عمل رقم (٣٠)	عمل رقم (٢٩)	عمل رقم (٢٨)	عمل رقم (٢٧)	عمل رقم (٢٦)
				
عمل رقم (٣٥)	عمل رقم (٣٤)	عمل رقم (٣٣)	عمل رقم (٣٢)	عمل رقم (٣١)
				
عمل رقم (٤٠)	عمل رقم (٣٩)	عمل رقم (٣٨)	عمل رقم (٣٧)	عمل رقم (٣٦)

				
عمل رقم (٤٥)	عمل رقم (٤٤)	عمل رقم (٤٣)	عمل رقم (٤٢)	عمل رقم (٤١)
				
عمل رقم (٥٠)	عمل رقم (٤٩)	عمل رقم (٤٨)	عمل رقم (٤٧)	عمل رقم (٤٦)
				
عمل رقم (٥٢)			عمل رقم (٥١)	

جدول رقم (٣) يوضح الأعمال الفنية ناتج التجربة الطلابية في التطبيق البعدي

سادسا: التحليل الإحصائي لنتائج التجربة الطلابية:

تم عرض المشغولات الخشبية على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية الفنية لتقييمها في ضوء بنود الاستمارة المرفقة ملحق رقم (١) ومن ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقييمات كل محكم للمشغولات الخشبية لجميع أفراد العينة (ن = ٥٢) لكل بند من بنود استمارة التقييم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٤):

وللتحقق من فرض البحث إحصائيا وبشكل استدلالي تم انتقاء عينة من طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الفيوم وقوامها (٥٢) طالب وطالبة حيث وبعد الانتهاء من التجربة الطلابية تم تقييم المشغولات الخشبية قبل وبعد التجربة الطلابية وسعت الباحثة إلى التحقق من الفرض الإحصائي التالي:

الفرض الإحصائي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييمات مدى اثرات بنائية المشغولات الخشبية في اعمال طلاب كلية التربية النوعية جامعة الفيوم وفقاً لآراء المحكمين قبل وبعد دراسة المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال الفنان "جون موريس" وتأثيرها الجمالي على المشغولات الخشبية لصالح التطبيق البعدي وللتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات تقييمات المشغولات الخشبية قبل وبعد التجربة الطلابية تم حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتين مرتبطتين ؛ Paired samples T-Test وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الدلالة	قيمة "ت"	التقييم القبلي (ن=٥٢)		التقييم البعدي (ن=٥٢)		البند
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة	٦٢,٠٥	٢,٧	٣٠,١٥	١,١٩	٥٥,٩٥	تقييم المشغولات الخشبية

جدول رقم (٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي التقييم القبلي والتقييم البعدي للمعلقات الخشبية في ضوء آراء المحكمين

يتضح من الجدول السابق أنه

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي تقييم الأعمال الفنية الخشبية الناتجة من أفراد العينة قبل وبعد التجربة الطلابية في ضوء آراء المحكمين لصالح التقييم البعدي مما يدل على أن طلاب العينة قد استفادوا من الدراسة التحليلية للمداخل التشكيلية في أعمال الفنان "جون موريس" وتأثيرها الجمالي بهدف اثرات بنائية المشغولات الخشبية في أعمال طلاب كلية التربية النوعية جامعة الفيوم.

● الخلاصة

إن التطور الحادث في مختلف مجالات الفنون التشكيلية يعد أحد الركائز الهامة التي تدفع الفنان لمحاولة الالتحاق بركب الحضارة والتطور التكنولوجي الهائل للخامات والتقنيات حيث تعتبر الخامات والتقنية وجهان لعملة واحدة. ومجال فنون أشغال الخشب من مجالات الفنون التطبيقية والذي يهتم بالخامات والتقنيات ويهدف إلى تنمية الفكر الابتكاري للفنان حيث أنه لا بد للفنان من أن يطور من خاماته وأدواته وتقنياته، وأن يكون ملماً بالثقافات الفنية الأخرى المحلية والعالمية ومطلعاً على كل ما هو جديد في مجال الفن التشكيلي بصفة عامة ومجال فنون أشغال الخشب بصفة خاصة. ومن خلال الدراسة التحليلية التي أجرتها الباحثة في بحثها فقد توصلت إلى بعض المداخل التشكيلية والتقنية الهامة للبنائية التركيبية في اعمال "جون موريس" والتي تعتبر منطلقاً فكرياً وتشكيلياً بالإضافة الى تأثيرها الجمالي الذي يساعد على اثرات بنائية المشغولات الخشبية في أعمال طلاب كلية التربية النوعية جامعة الفيوم.

على النحو التالي:

من حيث المدخل الأول (الشخصيات) وجدت الباحثة أنه أعطى الفرصة للإبداع والابتكار في تناول الشخصيات أو الجسد البشري بأسلوب أعتمد في صياغته على طريقة التشريح والتقنيات لميكانيكا الأعضاء الطبيعية للجسد البشري والهيكل العظمية وتشريح العضلات، بالإضافة إلى استخدام بعض الاطراف الصناعية والإفادة منها في صياغة أعماله الفنية.

مما يوجه الباحثة نحو الإفادة من أساليب الفنان "جون موريس" التشكيلية والتقنية المستخدمة في صياغة أعماله والقائمة على التفكيك والتفتيت لأجزاء الجسد البشري وإعادة تجميعها وتركيبها جنباً إلى جنب برؤية فنية تتبع من فكر واج رؤية فنية مستحدثة وغير تقليدية لما له من نظرة ثاقبة للجسد البشري.

من حيث المدخل الثاني (الشخصيات المجنحة) وجدت الباحثة أنه أعطى المرأة أو العنصر الانثوي الاهتمام الأكبر حيث عبر عنها في جميع أعماله مؤكداً على انوثتها ورشاققتها ورقتها مع تسليط الضوء بشكل فائق على بعض أجزاء الجسد والمبالغة في تكبيرها، كما اعتمد في تعبيره عن الشخصيات المجنحة على الجانب السريالي وذلك بإضافة بعض اجنحة الفراشات والطيور والشخصيات الخارقة ورسوم الإنمي.

مما يوجه الباحثة نحو الإفادة من رؤيته الفنية وأسلوبه في التعبير وصياغة أعماله والتأثير الجمالي للمداخل التشكيلية فيها والتي تميل نحو الاتجاه السريالي، بهدف إثراء بنائية المشغولة الخشبية بتصميمات مبتكرة وغير تقليدية.

من حيث المدخل الثالث (الرؤوس والوجوه) وجدت الباحثة أن الفنان عمد إلى مدخل التفكيك لأجزاء ومكونات الرأس البشرية عن طريق مدخل التجريد والتركيب والاختزال ثم إعادة تركيب وتجميع هذه الأجزاء بشكل فني ورؤية ثاقبة للرأس والوجه البشري.

مما يوجه الباحثة نحو الاستفادة من هذه المداخل الفنية وهي (التجريد، التركيب، الاختزال) في صياغة المشغولة الخشبية بشكل يساعد على إثراء بنائيتها.

من حيث المدخل الرابع (الطيور والحيوانات) وجدت الباحثة أن الفنان اعتمد في صياغة أعماله الفنية على مدخل التجريد والتركيب وأيضاً تفتيت اجساد الطيور والحيوانات إلى مجموعة من الأجزاء معتمداً على الهيكل العظمي والتشريحي للعضلات، ثم إعادة تركيبها وتجميعها بشكل يخدم فكرته المراد التعبير عنها.

مما يوجه الباحثة نحو الاستفادة من أسلوبه الفني في صياغة وتنفيذ أعماله الفنية من فكرة تفتيت أجساد الطيور والحيوانات بشكل علمي يعتمد على أسس تشريح الجسد الحيواني من حيث العضلات والهيكل العظمي بشكل يثري بنائية المشغولة الخشبية المعاصرة.

من حيث المدخل الخامس (الرسم والتصوير والكولاج) وجدت الباحثة أن الفنان "موريس" اعتمد في صياغة أعماله على أسلوب الرسم والتصوير باستخدام مجموعة متنوعة من الألوان والدهانات المختلفة، بالإضافة إلى اعتماداً أيضاً على أسلوب الكولاج مستخدماً العديد من الخامات سواء ورق (التشيوغامي الياباني) أو استخدام بعض الصور المطبوعة للمناظر الطبيعية وللأشخاص سواء بالألوان أو بالأبيض والأسود.

مما يوجه الباحثة نحو الاستفادة من أسلوب الرسم والتصوير والكولاج في إثراء بنائية المشغولة الخشبية. هذا بالإضافة إلى أن تعدد المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال "موريس" واعتماده على التنوع في استخدام أكثر من أسلوب تقني حيث جمعت أعماله بين (أسلوب الحفر بأنواعه البارز والغائر، التطعيم، الخراط، الأركيت، الحذف والإضافة، التفكيك، التفتيت، التركيب والتعشيق، التجميع، الشطف والبرد، التشطيب والدهان، وغيرها)، مما ساعد الفنان على إثراء أسطح أعماله الفنية حيث ضمنها قيمةً فنيةً وجماليةً عملت على إبراز جماليات خامة الأخشاب الطبيعية المستخدمة والخامات المكملة أيضاً، مما يوجه الباحثة نحو الاستفادة من الأساليب التقنية والتشكيلية والإفادة من الجمع بين أكثر من أسلوب تقني وأكثر من نوع من أنواع الأخشاب المستخدمة في التنفيذ وذلك لإثراء بنائية المشغولة الخشبية فنياً وتقنياً وجمالياً. كما استخدم (موريس) أسلوب التوليف وذلك بالجمع بين الأخشاب والخامات المكملة الجاهزة الصنع أو المستهلكة مثل المعادن المختلفة والنحاس والفلوذاً المقاوم للصدأ والجلود، بالإضافة إلى الإبايزيم والاشرطة، كما استخدام قطع من الأجهزة التجارية مثل الكاميرا والافوميتر وبعض الدوائر الكهربائية وبعض أجزاء معدنية صغيرة من السفن وبعض أجزاء من

الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية للجسم البشري والحيواني، وإطارات الدراجات، بالإضافة إلى استخدام كافة أنواع المسامير والصواميل والكوابل والمفصلات والوصلات المتحركة المصنوعة من خامتي النحاس والفولاذ المقاوم للصدأ. مما يوجه الباحثة نحو الاستفادة من أسلوب التوليف وذلك باستخدام مختلف الخامات الطبيعية أو المصنعة والمستهلكات والأجهزة التعويضية والدوائر الكهربائية وغيرها من أساليب الجمع والوصل والتعشيق من كوابل وصواميل ووصلات معدنية ثابتة ومتحركة، وذلك لإثراء بنائية المشغولة الخشبية وتضمينها بالعديد من القيم الجمالية بشكل يساعد على إثراء مجال فنون أشغال الخشب بشكل مبتكر وغير تقليدي.

كما ساعدت الدراسة التحليلية للمداخل التشكيلية لأعمال (موريس) وتأثيرها الجمالي على إعطاء الفرص المختلفة لإيجاد بدائل مبتكرة وغير تقليدية لحلول المشكلات الفنية سواءً في التصميم أو التنفيذ والتشكيل، حيث قدم لنا (موريس) حلولاً تشكيلية لصياغة أعماله الفنية تتصف بعمق البصيرة وخصوبة الخيال بفهم تحليلي مستفيداً من التنوع في الخامات الخشبية والخامات المكملة والتقنيات والملامس والألوان لتدعيم قوة الشكل والتعبير، كما ساعدت الدراسة على توجيه انظار المهتمين بمجال فنون أشغال الخشب لأعمال (موريس) لما تشتمل عليه من قيم فنية وغير تقليدية، فأعماله تحمل فكراً وتقنية تستحق الدراسة والتأمل لتكون بمثابة مدخل ابداعي لإثراء بنائية المشغولة الخشبية في اعمال طلاب كلية التربية النوعية جامعة الفيوم.

نتائج البحث:

- 1- يوجد اثر جمالي وعلاقة ايجابية بين دراسة المداخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال الفنان "جون موريس" وتأثيرها الجمالي على المشغولة الخشبية واثراء بنائيتها في اعمال طلاب كلية التربية النوعية جامعة الفيوم.
- 2- حققت الدراسة التحليلية للمداخل التشكيلية لنماذج من أعمال الفنان "جون موريس" مداخل ابداعية وحلول تشكيلية وصياغات فنية ساعدت على اثراء بنائية المشغولة الخشبية وتنمية التفكير الابداعي لدى طلاب مجال فنون أشغال الخشب.
- 3- أظهرت الدراسة التحليلية والفنية للمداخل التشكيلية في نماذج من أعمال الفنان "جون موريس" تميزها في الأسلوب جمالياً وفنياً وغناً في السمات التشكيلية والتقنية والتميز بالإبداع وحدائة الأفكار بما يتلاءم مع تدريس مجال فنون أشغال الخشب بفكر ابداعي جديد.
- 4- إيجاد بدائل مبتكرة باستخدام أساليب تقنية وتشكيلية مستحدثة مع امكانية التوليف واستثمار الخامات الصناعية جاهزة الصنع والمستهلكة بشكل يثري بنائية المشغولات الخشبية.
- 5- ساهمت الدراسة في توجيه انظار المهتمين بمجال فنون أشغال الخشب لأعمال الفنان "جون موريس" لما تشتمل عليه من قيم جمالية وتشكيلية غير تقليدية وحثهم على ضرورة مواكبة الفكر المعاصر والاستلهام من ثقافة الغير بصورة اكثر فاعلية.

التوصيات:

- 1- ضرورة الاهتمام بدراسة أعمال فنانى الغرب بوجه عام ودراسة المداخل التشكيلية والبنائية التركيبية في أعمال الفنان "جون موريس" بشكل خاص، لما لها من أهمية فنية متعددة الجوانب يمكن الاستفادة منها في تدريس مجال فنون أشغال الخشب بالكليات الفنية.
- 2- الاستمرار في البحث عن مداخل تشكيلية وتقنية مستحدثة تتناسب مع تطور المشغولات الخشبية وتواكب تطورات عصرنا الحالي.

3- أهمية توجيه الطلاب وصقل مواهبهم بالابتعاد عن الافكار التقليدية ومحاكاة الواقع، وإرشادهم بإبداع مشغولات خشبية تنبع من رؤيتهم الداخلية وانفعالاتهم مع إمكانية إضافة الخيال والاشخاص الخارقة والمجنحات وذلك بهدف الوصول إلى مشغولة خشبية مبتكرة.

4- أهمية العمل على تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب التربية الفنية من خلال إثراء الرؤية البصرية والاستلهام من ثقافة الغير باعتبارها أحد مصادر إثراء ثقافتهم الفنية والتقنية وتنمية وعيهم الجمالي بالثقافات المختلفة.

ملحق رقم (١) استمارة تقييم المشغولات الخشبية ناتج التجربة الطلابية

"المدخل التشكيلية للبنائية التركيبية في أعمال الفنان "جون موريس" وتأثيرها الجمالي على اثراء بنائية المشغولة الخشبية في اعمال طلاب كلية التربية النوعية جامعة الفيوم".

يتطلب البحث تحكيم اجرائي موضوعي المشغولات الخشبية ناتج التجربة الطلابية، حيث قامت الباحثة بإعداد مجموعة من البنود التي ترتبط ارتباط وثيق بموضوع البحث، كما وضعت معيار للتقييم يتراوح ما بين درجة واحدة إلى خمس درجات، حسب الجدول الاتي:

ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز
١	٢	٣	٤	٥

لذا تأمل الباحثة من سيادتكم التفضل باختيار خانة واحدة فقط بوضع علامة (√). وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

اسم المحكم:

الوظيفة:

م	بنود التقييم	درجة التقييم				
		١	٢	٣	٤	٥
الجانب الفكري:						
١	مدى الافادة من الدراسة التحليلية للمدخل التشكيلية في أعمال الفنان "جون موريس" وتأثيرها الجمالي في اثراء بنائية المشغولة الخشبية.					
٢	مدى الافادة من الدراسة التحليلية للمدخل التشكيلية في أعمال الفنان "جون موريس" في تحقيق عنصر الابداع ومكوناته (الطلاقة والأصالة والمرونة) في المشغولة الخشبية.					
٣	مدى تحقيق المدخل التشكيلية للبنائية التركيبية الخمسة لأعمال الفنان "جون موريس" في تطبيقات التجربة الطلابية.					
٤	مدى تحقيق الحبكة الفنية للنظام البنائي التركيبي للمشغولات الخشبية الثنائية والثلاثية الأبعاد.					
الجانب المهاري (التقني):						
٥	مدى الافادة من التنوع في استخدام مختلف الأساليب الأدائية والتقنية (الحذف والاضافة، التركيب، التجميع، التفكيك) (الحفر، التفريغ، التوليف، الخرط) في اثراء بنائية المشغولة الخشبية.					

٦	مدى تحقيق الثراء اللوني الناتج عن استخدام أسلوب التوليف بين أنواع الأخشاب الطبيعية وبعضها البعض وبين الخامات الصناعية والطبيعية المكملة والمجملة والدهانات المختلفة في المشغولات الخشبية.
٧	مهارة الأداء التقني في ربط ووصل الاجزاء والعناصر والمفردات التشكيلية المكونة للنظام البنائي التركيبي للمشغولات الخشبية.
٨	مدى الجودة والتمكن من التشطيب والاخراج الجيد للمشغولات الخشبية.
الجانب الجمالي:	
٩	مراعاة تحقيق القيم الجمالية (الايقاع، الاتزان، الوحدة، السيادة، التناسب) في الصياغات الفنية والحلول التشكيلية في المشغولات الخشبية.
١٠	مدى التنوع في استخدام العناصر الإنشائية في تصميم وتنفيذ المشغولات الخشبية (نقطة، خط، مساحة، كتله، ملمس، فراغ، لون).
١١	مراعاة التنوع في استخدام مختلف العمليات التصميمية مثل (التراكب، التجاور، التكبير، التصغير، الحذف، الاضافة، التماثل، التماس...).
١٢	مدى تحقيق البنائية التركيبية بالاعتماد على التفكير والتفتيت والتركيب والتجميع بهدف اثراء بنائية المشغولات الخشبية نتيجة الصدمة الفنية التي تحدث للمشاهد.

المصادر العلمية للبحث:**المراجع العربية:**

- 1) عبدالامير الاعسم: المصطلح الفلسفي عند العرب"، دراسة وتحقيق، مكتبة الفكر العربي، بغداد، ١٩٨٥.
('eabdalamir aliaeisma: almustalah alfalsafiu eind alearbi", dirasat watahquq, maktabat alfikr alearabii, baghdad,1985.

المراجع الاجنبية:

- 1) Peter And Linda Murry "A Dictionary of art and artists ", benguin book,London, 1971 .
2) Read, Herbert. A concise history of modern sculpture, thames and hudon-London,1964.

مواقع الانترنت:

- 1) <http://ego-alterego.com/sculpture-john-morris/>
2) <http://www.flickrriver.com/photos/lalobamfw/20038068209/>
3) <http://www.lethbridgegallery.com/collection.php?aid=23&gal=nc>
4) <https://www.pinterest.com/fineart2000/john-morris-sculpture/>

(1) Read, Herbert.(1964): A concise history of modern sculpture, thames and hudon-London ,P8.

(2) عبدالامير الاعسم: المصطلح الفلسفي عند العرب، دراسة وتحقيق، مكتبة الفكر العربي، بغداد، ١٩٨٥، ص ١١.

(1) Peter And Linda Murry,(1971): "A Dictionary of art and artists ", benguin book,London,p450.

^١) <http://www.lethbridgegallery.com/collection.php?aid=23&gal=nc>

^٢) <http://ego-alterego.com/sculpture-john-morris/>

^٣) <http://ego-alterego.com/sculpture-john-morris/>

^٤) <http://www.flickrriver.com/photos/lalobamfw/20038068209/>

^٥) <https://www.pinterest.com/fineart2000/john-morris-sculpture/>